كشف مستشار الرئيس التركي السابق سليمان ديميريل أن الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك طلب من الرئيس التركي مهاجمة سوريا عسكريًا إبان الأزمة الشهيرة بينهما في العام 1998.<?xml:namespace prefix = o />

وأوضح الباحث والأكاديمي التركي البارز حسني محلي الذي تولى منصب نائب الرئيس التركي السابق سليمان ديميريل أن مبارك طلب من الحكومة التركية مهاجمة سوريا ووعده بوقوف مصر والعرب جميعًا من وراء تركيا إذا ما قامت بذلك.

وقال في حديث مع قناة "الميادين": "سأكشف اليوم عن سر أتحمل مسؤوليته، وبإمكان محامي مبارك أن يلاحقني على هذا الأمر" وتابع "خلال أزمة العام 1998 بين تركيا وسوريا، وكنت آنذاك مستشارًا للرئيس سليمان ديميريل وأحضر جميع لقاءاته مع المسؤولين العرب، سمعت الرئيس مبارك خلال زيارته لأنقرة في أكتوبر 1998 من أجل الوساطة بين البلدين وهو يقول للرئيس ديميريل: اضربوا سوريا وستجدون العرب جميعًا يقفون وراءكم في ذلك!".

وأضاف: "الغريب هو أن مبارك ذهب إلى دمشق بعد ذلك مباشرة وقال للرئيس حافظ الأسد: إن الأتراك يريدون ضربكم، وأنا حذرتهم من ذلك"!!

وكانت الأزمة قد انفجرت بين تركيا وسوريا عام 1998 على خلفية احتضان هذه الأخيرة عبد الله أوجلان وحزب العمال الكردستاني وعددًا من معسكراته في غوطة دمشق الشرقية آنذاك، وانتهت بتوقيع "اتفاقية أضنة الأمنية" أكتوبر 8991، والتي أدت إلى إبعاد أوجلان من سوريا إلى روسيا، قبل أن يعتقل في كينيا من خلال عملية أمنية مركبة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com